فقال الاسود من يخفر لنا لطيمة نشدها الى عكاظ لنبيع
ونشتري بثمنها حوائج ثم يخفرها لنا راجعة قال البراض الكناني
انا اخفرها قال له عروة الرحال انت تخفرها وانت
خليع وقد خلعك ~~وقد خلعك~~ قومك من سيارتهم قال
البراض لعروة افتخفرها انت قال نعم اخفرها لك
على اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامة قال فتنازع
وانصرف البراض وجهز الاسود لطيمة فخرج عروة يخفرها
فعارضه البراض في جماعة من قومه واقبل يستقسم بالازلام
فقال له عروة ما تصنع قال استشير القداح في قتلك
فقال استك اضيق من ذاك فاخترط سيفه فتهارب
منه عطاريد الركاب والعبيدان وشد البراض على عروة
فقتله واخذ الركاب بما عليها وهاجت الحرب بين قيس
وكنانة في الاشهر الحرم فسميت حرب الفجار وكانت
ثلث حروب منها اثنتان على كنانة وقريش وحضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحرب الثالثة قبل مبعثه فكانت على
قيس ثم افترقت قيس تطلب الغرة من البراض ليقتلوه
فمضى ثلثة رجال من قيس في طلب البراض فلقوه ولا

يعرفونه

ولا يعرفونه فقالوا له اتعرف البراض قال نعم فقالوا اين
هو فانا ومالهم الى خربة عظيمة وقال هو في تلك الخربة
ولا احسب لكم به طاقة فقالوا أرناه وانت بريء فسار
معهم الى الخربة ثم قال لهم اني احب من قتله مثل ما تحبون
فانتهى بهم الى قبيل من قيس فانسوا به فلما بلغوا
الخربة قال لهم انتحوا ها هنا وليدخل معي رجل
منكم حتى اريه البراض واعينه عليه فدخل معه رجل
من الثلثة فلما صار في الخربة قال البراض له انك وارد
على البراض وهو من عرفت في فتكه فسيفك جيد
او اعطيك سيفي قال الرجل بل سيفي جيد قال فنسله
واريته ففعل الرجل فلما دفع سيفه اليه ضربه البراض
فقتله ثم رجع الى صاحبيه فقال لهما اني ارأيت صاحبكما
البراض فلما نظرا اليه لم يجسر عليه وقال ادع لي احد
صاحبي ليعينني عليه فدخل احد الرجلين معه ففعل به
مثل فعل بصاحبه فقتله ثم خرج الى الثالث فقال له ان صاحبيك
لم يقدما على البراض وقالا لك ادخل الركاب فلا باس
عليها وادخل لنكتنفه بسيوفنا فدخل الثالث معه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)